تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٣٨

٨ صفحات | الأحد ١٤ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٢ تموز ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يستقبل وفدا من رؤساء الكنائس المسيحية في أستراليا

تفاصيل على موقع تشرين

نيران الاحتجاجات تلتهم مئات المباني والسيارات في فرنسا وتمنع ماكرون من مغادرة البلاد

تفاصيل على موقع تشرين

بدائل زراعية ملحّة بانتظار التوطين تحت عنوان «نكون أولا نكون»

متغيرات «قاهرة» تفرض استراتيجيات استدراكية لم نطرقها بعد

■ تشرين – رشا عيسى

بين محدودية الموارد المائية وانخفاض كميات المياه اللازمة للزراعة تبدو الحاجة ماسة لاستنباط أصناف محصولية ذات متطلبات مائية أقل من دون الاستغناء عن المحاصيل الاستراتيجية التي يعني التوقف عن زراعتها إحداث خلل إضافي في الأمن الغذائي.

ويمكن أن تكون تكلفة بعض المحاصيل الصناعية المستوردة أكثر انخفاضاً بالمقارنة بتكلفة المنتج محلياً، وهذه التكلفة الأقل يمكن أن تؤثر على المدى القريب، لكن المكاسب المتحققة منها على المدى البعيد تبدو أقل أهمية بالمقارنة بالحصول على منتج وطني مستقر بامتيازات زراعية وتصنيعية وتسويقية كما يوضح الخبراء، في حين يتجه بعض المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي لاستبدال محاصيلهم بأخرى تحقق ريعية أكثر لهم في ظل ارتفاع أسعار المتطلبات الزراعية والحياتية عموماً.

4

استمرار تركيب أجهزة الـ"جي بي أس" على وسائل النقل العامة.. والتكاسي خلال المرحلة القادمة

3-2

بعد أن أصبحت أسعارها ثرواتٍ.. كيف يكون التأمين إلزامياً على السيارات والتأمين على قطعان الماشية معدوم؟!

5

٢٠ مليار ليرة قيمة الأقماح المصروفة لمزارعي سهل عكار وطرطوس حتى اليوم

تفاصيل على موقع تشرين

مشروع (نوافذ٦) يحتفي بصاحب «غرفة بملايين الجدران»

6

بعثة الجودو تغادر إلى الجزائر للمشاركة في الدورة العربية

7

استمرار تركيب أجهزة الـ"جي بي أس" على وسائل النقل العامة

حلب.. انحسار أزمة النقل وضبط توزيع المحروقات

تستمر محافظة حلب في تركيب أجهزة ال" جي بي أس" على وسائل النقل العامة مدينة وريفا، بغية المساهمة في التخفيف من أزمة النقل وضبط عملية توزيع المحروقات ومنع بعض السائقين من التصرف فيها لمصالح شخصية من دون العمل على الخطوط المكلفين بتخديمها، ما ينعكس سلبا على المواطن، عبر اضطراره إلى الوقوف مطولا لحين إيجاد وسيلة نقل تقله إلى منزله وعمله.

وفي هذا الصدد بين د.ماهر خياطة عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة حلب ل?تشرين؟ أن محافظة حلب أنجزت تركيب قرابة ٨٠٪ من أجهزة التتبع على وسائل النقل مدينة وريفاً، حيث ركبت على معظم باصات النقل الصغيرة "السرافيس؟، إضافة إلى تركيبها على قرابة ٧٠٪ من باصات النقل الداخلي، إذ ينتظر استكمال إجراءاتها مع بعض الجهات العامة لمتابعة تركيب أجهزة التتبع، التي زودت بها باصات البولمان الخارجية أيضاً بنسبة تتراوح بين ٦٠ – ٧٠٪.

ولفت د.خياطة إلى أن تركيب جهاز التتبع طال أيضاً وسائل النقل التابعة للمديريات والمؤسسات العامة، بغية التأكد من تقيد سائقيها بالمخصصات الممنوحة ضمن المهام الموكلة لهم، في حين يقاس تقيد سائقي الباصات ووسائل النقل الأخرى بالمسارات الكيلومترية المخصصة.

"التكاسي" قريباً

وأشار د. خياطة إلى البدء بتركيب هذه الأجهزة على الشاحنات التابعة لمكتب نقل البضائع، كما سيعمل في الفترة القادمة على تركيبها على السيارات العامة "التكاسي؟ ، مبيناً أن ذلك يأتي ضمن الخطة الموضوعة للمساهمة في تخفيف الازدحام عبر ضمان تقيد السائقين بالخطوط المكلفين بخدمتها ومنح المازوت المدعوم لمن يعمل ويلتزم بتأمين خدمة النقل للمواطنين.

عقوبات مشددة

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة حلب أن تركيب أجهزة التعقب "جي بي أس؟ ساهمت بضبط عملية توزيع المحروقات ومنع حصول السائقين غير الملتزمين عليها، و الحد من أزمة النقل عبر التزام السائقين بالخطوط المكلفين بخدمتها، مشيراً إلى أن الوفر المتحقق من

> **التركيب طال أيضاً وسائل النقل التابعة للمديريات والمؤسسات العامة**

المازوت يوزع على السائقين الملتزمين حسب الكميات المتوفرة.

وبالمقابل بين د.خياطة عدم التزام بعض السائقين رغم تركيب ال "جي بي أس؟ بالخطوط المكلفين بها وتزويدهم بمخصصاتهم المدعومة، وهذا يعرضهم إلى عقوبات مشددة تصل إلى السجن وغرامات مالية كبيرة، داعياً السائقين إلى التقيد بخطوط النقل وعدم التلاعب بأجهزة التعقب بأساليب وطرق باتت مكشوفة تحت طائلة المخالفة الشديدة.

ندرة الشكاوى

مدير هندسة المرور في مجلس مدينة حلب المهندس سائد بدوي أكد أن تركيب جهاز التعقب الإلكتروني ال?جي بي أس؟ ساهم بتخفيف أزمة النقل في مدينة حلب بنسبة وصلت إلى ٧٠٪ تقريباً مقارنة بالفترة التي لم يكن هناك تركيب لهذه الأجهزة، مع الأخذ بعين الاعتبار الضرر الذي أصاب قطاع النقل بسبب الحرب، فقبل وقوعها كان يوجد قرابة ١١٠٠ باص نقل داخلي، وحالياً يوجد أقل من ١٠٠ باص، وهذا ينطبق على باصات النقل الصغيرة "السرافيس؟، إضافة إلى تزويدها قبل الحرب بمخصصاتها الكافية من المازوت دون تقيد، بينما اليوم تحدد حسب الكميات المتوافرة بسبب أزمة المحروقات، التي ساهم جهاز التعقب الإلكتروني في ضبط توزيعها واستخدامها بالشكل الصحيح.

ودلل على كلامه بمساهمة أجهزة التعقب في التخفيف من أزمة النقل بندرة الشكاوى وتخفيف الازدحام على بعض الخطوط التي كانت تشهد ازدحاماً شديداً.

> **تركيب الأجهزة على التكاسي وعلى الشاحنات التابعة لمكتب نقل البضائع خلال المرحلة القادمة**

إنجاز كامل

وبين بدوي أنه بعد تفعيل أجهزة التعقب الإلكتروني في مدينة حلب لوحظ التزام السائقين بالخطوط المكلفين فيها، علما أن مجلس المدينة بالتعاون مع محافظة حلب والجهات المعنية الأخرى أنهت بشكل كامل تركيب أجهزة ال "جي بي أس؟ في مدينة حلب، حيث نفذت خطة التركيب على ٣٧ خطاً على مراحل تشمل ٢٨٠٠ آلية، وذلك بعد تقسيمها هذه الخطوط ضمن مجموعات، كل مجموعة تتضمن عدداً من الخطوط، علماً أن آخر مجموعة فُعلت في نهاية شهر أيار الفائت، بالتالي يمكن القول إن تركيب خطوط النقل العامة بحلب انتهت بصورة نهائية باستثناء عدد من باصات النقل الداخلي، التي أجل تفعيل أجهزة التعقب عليها كونها كانت تستخدم لنقل الطلاب أثناء الامتحانات، وبالتالي سيتم تركيبها بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة.

تفعيل في الريف

وبين بدوي أنه بعد الانتهاء من تفعيل هذه الأجهزة في مدينة حلب، تم التوجه إلى تركيبها في الريف، حيث يبلغ عدد الآليات العاملة على خطوط الريف ١٨٠٠ آلية ركبت ١١٥٠ آلية أجهزة تعقب، وبالتوازي مع ذلك تتابع مديرية هندسة المرور في مجلس مدينة حلب بالتعاون مع الجهات المعنية رسم مسارات الخطوط في الريف البالغ عددها تقريباً ٤٠ خطاً.

ولم ينفِ المهندس البدوي أنه رغم الانتهاء من تركيب أجهزة التعقب الإلكتروني في مدينة حلب، تم تسجيل مخالفات من بعض السائقين عبر التلاعب بهذه الأجهزة بغية التصرف بمادة المازوت من دون تخديم خطوط النقل المكلفين فيها، حيث ضبط عدد من سائقي السرافيس بعد مراقبة عملهم وتتبعهم إلكترونياً بتهمة التلاعب بجهاز ال?جي بي أس؟ وفكه بغية التصرف بمادة المازوت، حيث نظم ذلك الضبط أصولاً مع إحالة المخالفين إلى القضاء، داعياً السائقين إلى الالتزام بالخطوط المكلفين بخدمتها وعدم التلاعب بأجهزة التعقب أو فكها كون ذلك ينطوي على عقوبات مشددة تصل إلى السجن نتيجة المتاجرة بمادة مدعومة.

■ ت- صهيب عمراية

استمرار تركيب أجهزة الـ"جي بي أس" على وسائل النقل العامة

١٣٢٠٠ آلية تم تزويدها بأجهزة التتبع «GPS» في دمشق وريفها

■ تشرين – زهير المحمد:

قد لاتصل المشكلات التقنية التي تتعرض لها منظومة التتبع الإلكتروني «GPS» إلى مستوى الفوائد التي حققتها على مستوى رفع كفاءة نقل الركاب وتاليا توفير مئات آلاف الليترات من المحروقات بعد أن كانت تذهب هدراً بفعل ضعاف النفوس من السائقين الذين كانوا يبيعونها في السوق السوداء لأغراض عدة ومنها التدفئة.

ومن يتتبع مؤشرات نتائج ما آلت إليه عمليات تركيب منظومة التتبع الإلكتروني للآليات، يجد أنها غاية في الأهمية لكونها صححت مسار النقل الداخلي ونقل الركاب، فبحسب تأكيد مدير المعلوماتية بمحافظة دمشق الدكتور ياسر أبو حجر، فقد بين في تصريح خاص لـ تشرين أهمية تزويد وسائط النقل العامة بأجهزة الـ«GPS» لما وفرته على خزينة العامة من أموال تقدر بمليارات الليرات، هذا ناهيك عن أنها انعكست بالإيجاب على المواطنين لكونها حلت من أزمة النقل وألزمت السرافيس بالعمل ضمن خطوطها.

منوهاً بأن كفاءة نقل السرافيس ازدادت بنسبة ٥٧ بالمئة بمواقع عملها وفق ماهو محدد، مؤكداً أن نسبة الهدر بالمحروقات بعد تركيب أجهزة التتبع انخفضت إلى نسبة تتراوح مابين ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة.

وأشار مدير المعلوماتية إلى أنه تم تزويد ٩٢٠٠ آلية بأجهزة الـ«GPS» ، وأن عملية التركيب مستمرة لمختلف وسائط النقل في مدينة دمشق علماً أنه تمت المباشرة بأعمال تركيب الأجهزة لسيارات التكاسي.

> وفرت ٦٠٪ من المحروقات ورفعت كفاءة النقل بنسبة ٧٠٪

بدوره رئيس قسم العمليات في فرع مرور دمشق العقيد أنس الحسن نوه بأهمية تزويد وسائط النقل العامة بأجهزة الـ«GPS» لكونها استطاعت ضبط تسرب وسائط النقل عن العمل على خطوطها وحلت من مشاكل الازدحام بنسبة كبيرة، مقدرا نسبة التزام وسائط النقل بنقل الركاب بنسبة ٧٠ بالمئة بعد تركيب أجهزة التتبع.

ولم يخفِ الحسن أنه تم ولغاية الآن تسطير ٨ ضبوط بحق السائقين المتلاعبين بالتقنية، مشيراً إلى أن عملية ضبط السائقين الذين يحاولون التحايل على التقنية أمر سهل، ويتم كشفهم بشكل مباشر، منوهاً بأن العقوبات التي تطول المخالفين والمتلاعبين تبدأ بحجز الآلية وتنتهي بالإحالة إلى القضاء المختص باعتبار أن هذا النوع من المخالفات يندرج تحت بند القضايا الاقتصادية.

ولفت العقيد الحسن إلى أن طريقة كشف تلاعب السائقين بأجهزة التتبع تتم إما بالتعاون مع محافظة دمشق، من خلال مراقبة شاشة المراقبة والتي تشير على الفور إلى وجود تلاعب بأجهزة الـ«GPS»، وإما من خلال إجراء تفتيش مفاجئ على الآليات المزودة بنظام التتبع أو من خلال ورود شكاوى.

> عقوبات المتلاعبين تبدأ بحجز الآلية وتنتهي بالإحالة إلى القضاء الاقتصادي

ومن جانبه أوضح عضو المكتب التنفيذي عن قطاع النقل والمواصلات بمحافظة ريف دمشق إياد النادر بأنه تم تزويد نحو ٤٠٠٠ باص وآلية نقل بأجهزة التتبع، مشيراً إلى أنه تمت مخاطبة الاتحاد التعاوني للنقل البري لإبلاغ أصحاب الباصات بضرورة تزويد باصاتهم بالأجهزة، متوقعاً أن يتم الانتهاء من إنجاز عمليات تركيب أجهزة التتبع خلال فترة لا تزيد على الشهر والنصف.

وفيما يتعلق بالوفر المتحقق من تزويد وسائط النقل بأجهزة الـ«GPS»، أوضح النادر أنه وخلال شهر من بداية تركيب الأجهزة تم تحقيق وفر بالمحروقات بنحو مليون ليتر، وهذا مؤشر جيد يدفعنا إلى الاستمرار بتزويد جميع الآليات في ريف دمشق بأجهزة التتبع، لافتاً إلى أن التركيب سيطول سيارات نقل البضائع والغاز، ناهيك عن تنظيم ٢٥ ضبطاً بحق المتلاعبين بالأجهزة، وهذا الأمر بحسب النادر سهل الاكتشاف وهناك إجراءات قانونية صارمة تطبق بحق المتلاعبين.

وفيما يتعلق بباصات النقل الداخلي، فقد تم تركيب ١١٠ أجهزة وفق ما أكده محمد أبو رشيد مدير عام النقل الداخلي بدمشق، وهناك بحسب أبو رشيد ٦ باصات تجري صيانتها حالياً وسيتم توزيعها على الخطوط وفق الحاجة بعد استكمال تركيب أنظمة التتبع لها.

تزويد ٩٠ ٪ من سرافيس طرطوس بأجهزة التتبع

■ تشرين- ثناء عليان

شهدت محافظة طرطوس انفراجاً ملموساً في قطاع النقل على بعض الخطوط بعد تركيب السرافيس العاملة عليها أجهزة التتبع GPS وإلزام السائقين بالعمل..

وبين عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع النقل في محافظة طرطوس المهندس آصف حسن ل (تشرين) أن كل آليات النقل الجماعي العاملة بمحافظة طرطوس قامت بتركيب اجهزة التتبع الإلكتروني والبالغ عددها ٣٧٥٠ سرفيساً على جميع الخطوط الداخلية والخارجية وحوالي ٩٠ ٪ من تلك السرافيس تعمل وفق هذا النظام.

ولفت حسن إلى أنه يتم الآن تفعيل تلك الأجهزة تباعاً في المناطق وخلال الأيام القريبة ستكون جميع هذه الأجهزة مفعلة، وبالتالي تصبح جميع مكروباصات وباصات محافظة طرطوس تستجر المحروقات وفق المسافة المقطوعة على خط سيرها الأساسي.

وفيما يخص السيارات السياحية العامة بين حسن انه يوجد في المحافظة ٦٥٠٠ سيارة يقوم أصحابها بتسديد ثمن الجهاز ومعهم مهلة حتى نهاية هذا الشهر، لافتاً إلى أن لجنة التركيب تقوم بتركيب الأجهزة على شاحنات نقل البضائع في مكتب نقل البضائع بالمحافظة..

وعن الضبوط المنظمة بحق المتلاعبين بأجهزة ال gps أكد حسن أنه لم يتم تنظيم أي ضبط حالة تلاعب بالأجهزة في المحافظة ولم ترد أي شكوى بهذا الخصوص، كما أكد أن أجهزة gps حققت وفراً بكمية المحروقات، وهذه الكمية متغيرة وتحدد من قبل سادكوب..

بدائل زراعية ملحّة بانتظار التوطين تحت عنوان " نكون أولا نكون"

متغيرات "قاهرة" تفرض استراتيجيات استدراكية لم نطرقها بعد

■ تشرين – رشا عيسى

بين محدودية الموارد المائية وانخفاض كميات المياه اللازمة للزراعة تبدو الحاجة ماسة لاستنباط أصناف محصولية ذات متطلبات مائية أقل من دون الاستغناء عن المحاصيل الاستراتيجية التي يعني التوقف عن زراعتها إحداث خلل إضافي في الأمن الغذائي.

ويمكن أن تكون تكلفة بعض المحاصيل الصناعية المستوردة أكثر انخفاضاً بالمقارنة بتكلفة المنتج محلياً، وهذه التكلفة الأقل يمكن أن تؤثر على المدى القريب، لكن المكاسب المتحققة منها على المدى البعيد تبدو أقل أهمية بالمقارنة بالحصول على منتج وطني مستقر بامتيازات زراعية وتصنيعية وتسويقية كما يوضح الخبراء، في حين يتجه بعض المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي لاستبدال محاصيلهم بأخرى تحقق ريعية أكثر لهم في ظل ارتفاع أسعار المتطلبات الزراعية والحياتية عموماً.

ويبدو الاتجاه نحو الزراعات الاستوائية في المنطقة الساحلية واضحاً بشدة وحتى ضمن البيوت المحمية، وبات استثماراً ناجحاً مع استبدال الحمضيات وبعض الخضراوات المحمية بزراعة (الأفوكادو) على سبيل المثال الذي يبدو الإقبال على زراعته عالياً لحاجة الأسواق الكبيرة له بشقيه الغذائي والتصنيعي (الدوائي والتجميلي)، كما يشرح مزارعون لـ«تشرين» خاضوا هذه التجربة.

استنزاف الموارد المائية

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش أكد لـ«تشرين» أنه في ظل ازدياد الطلب على المياه واستعمالاتها، والاستنزاف الكبير الناجم عن الاستثمار في الزراعة والتوسع في رقعة الأراضي المزروعة ومحدودية مواردنا المائية، لاسيما في ظل التغيرات المناخية الأخيرة وتكرار سنوات الجفاف، كل ذلك أدى إلى انخفاض كميات المياه المتاحة، وظهور عجز مائي سنوي يهدد أمننا المائي الذي لا يقل أهمية عن أمننا الغذائي المستدام.

وبالاستناد إلى أن زراعاتنا الصيفية ذات أهمية تصنيعية مثل (الشوندر السكري، القطن، التبغ، الذرة الصفراء وعبّاد الشمس وغيرها...) وحتى محاصيل الخضار جميعها تعتمد وبشكل كامل على الري، وتختلف في احتياجاتها المائية، إلا أنها في الغالب ذات مقنن مائي مرتفع.

وأوضح درويش أن ما نعانيه من ندرة في الموارد المائية، لاسيما خلال فترات احتباس الأمطار وفي فصل الصيف، دفع إلى البحث عن بدائل لهذه المحاصيل يمكن أن تفي بالغرض وتكون أقل استهلاكاً للمياه وتتمتع بإنتاجية وفيرة وذات خصائص نوعية – تصنيعية جيدة كما تحقق ريعية مقبولة لدى المنتجين الزراعيين، وهذا يقودنا للإشارة إلى أهمية البحث العلمي الزراعي في هذا المجال، عبر العمل على استنباط أصناف محصولية ذات متطلبات مائية أقل ويمكنها أن تتحمل الجفاف.

وبيّن أن المقنن المائي لهذه المحاصيل الصيفية لا يمكن مقارنته بمحاصيل مزروعة شتاء، أو حتى في عروات خريفية: ومنها محاصيل شتوية كالقمح والشعير والبقوليات وغيرها، إلا أنه من وجهة النظر الزراعية والتكنولوجية لا يمكن لمحصول أن يحل محل الآخر في دورة الإنتاج الزراعي أو من حيث الأهمية الغذائية – التصنيعية لكل منهما.

وشرح أنه لا يمكن لزراعة الشعير (كمحصول علفي) رغم متطلباته المائية الأقل، أن تحل مكان زراعة الذرة الصفراء ذات الاحتياجات المائية الأعلى، على اعتبارها الأساس في تغذية الدواجن والأبقار، كما أنه لا يوجد بديل حالي عن القطن كمحصول ألياف أو الشوندر السكري كمحصول لتصنيع السكر أو التبغ وغيره.

مكاسب بعيدة الأمد

ولفت إلى أن الجواب عن السؤال المطروح هل استيراد المحاصيل الصناعية ومنتجاتها أكثر جدوى اقتصادية من الإنتاج المحلي، هو أنه لو أجرينا مقارنة نسبية بين ما تطلبه العملية الإنتاجية لهذه المحاصيل، سواء الصناعية أم حتى محاصيل الخضار، فإنه يمكن أن تكون تكلفة المستورد أكثر انخفاضاً في القريب العاجل بالمقارنة بتكلفة المنتج المحلي، إلا أنه في المدى البعيد تكون المكاسب المتحققة من الحصول على إنتاج وطني مستقر بامتيازات زراعية وتصنيعية وتسويقية كبيرة جداً وتساهم في تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة، كما أن ذلك عامل استقرار أساسي لأمننا الغذائي وقرارنا السيادي.

الإدارات الزراعية

تبرز هنا أهمية عملية إدارة وتنظيم الإنتاج الزراعي بحيث يتم رسم خطط زراعية سنوية للمحاصيل الاستراتيجية ولمحاصيل الخضار الموسمية بشكل يتوافق والمساحات الزراعية ومواردنا المائية المتاحة، وضرورة أن تتكيف هذه الخطط والظروف المناخية المحيطة مع إمكانات الإنتاج المتوفرة وفقاً لدرويش.

ولابد من التنويه هنا لأهمية التوجه إلى إنشاء إدارات زراعية متكاملة للمحاصيل الزراعية، والتنسيق بين هذه الإدارات في رسم الخطط الزراعية وتنفيذها.

التقانات الحديثة

ولتخفيف وطأة محدودية المياه ينبغي التوجه لتطبيق تقانات الري الحديثة واستخدام الطاقات المتجددة في هذا السياق، وبالنظر لأهمية ذلك ودوره في صيانة وحفظ أمننا المائي فقد أقرت الحكومة منذ فترة لا بأس بها من الزمن، الخطة الوطنية لترشيد استخدام الموارد المائية للحد من استنزاف الموارد المتاحة وذلك لمواجهة التدهور

الكمي وخاصة فيما يتعلق بالمياه الجوفية، كما تم تأسيس مديرية المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث، مع تقديم التسهيلات المالية لتنفيذ مشروعات الري عبر إحداث الصندوق الوطني لتمويل المشروع الوطني للري الحديث وبمنح قروض ميسرة طويلة الأجل تساعد المنتجين الزراعيين في تأمين الاحتياجات المائية لمحاصيلهم ما يؤدي إلى استقرار نسبي في عجلة العملية الإنتاجية الزراعية، وعليه فإن تبني الري الحديث محلياً وتأمين مستلزماته يمكن أن يشكلا حلاً ملموساً لعملية التنمية الزراعية التي من شأنها أن تحقق زيادة في الإنتاج الزراعي بإضافة كميات أقل من المياه مقارنة بطرق الري التقليدي.

وأكد درويش أنه لا بديل عن الزراعات الاستراتيجية، داعماً فكرته بأن القضية ليست فقط توفير مياه أو استنزاف خصوبة أو حتى ريعية مالية للمزارع، بل إذا تم التخلي عنها ما البديل لها، وإذا تم إدخال محاصيل ثانية فما الجدوى منها، متسائلاً: ما البديل عن الصويا مثلاً أو عن كسبة الصويا للعلف رغم استخدام كسبة القطن أو تفل الشوندر الذي لا يتمتع بالقيمة العلفية نفسها.

بدائل أخرى

المهندس الزراعي علاء أحمد رأى أن مسؤولية شح المياه اللازمة للحمضيات ولزراعة الخضار مع غياب التصنيع وانحسار التصدير وقلة المردود المادي للمزارع كانت السبب وراء الاتجاه نحو بدائل أخرى تحقق ريعية أفضل للمزارع وربحاً أكثر.

وأوضح أن زراعة النباتات الاستوائية بدأت تنتشر بكثرة وحتى أصبحت أحد البدائل المتاحة عن الحمضيات في المنطقة الساحلية، كما أصبحت أكثر تفضيلاً حتى داخل البيوت البلاستيكية.

وأكد أن النباتات الاستوائية بحاجة أيضاً للمياه، لكن أغلبية المزارعين يتجهون لبدائل لتأمين المياه حيث تحقق مردوداً مادياً مهماً إذ يصل كيلو الأفوكادو مثلاً إلى ٧٥ ألف ليرة في الأسواق المحلية.

ويرى أحمد وهو يقوم بزراعة الأفوكادو أن لهذه النباتات ميزة ثنائية لأن الغرض منها ليس غذائياً فقط بل هو دوائي وتجميلي بحيث يدخل في الصناعات التجميلية لأغراض علاجية، ويدخل أيضاً في الصناعات التحويلية والمنظفات والصابون والأدوية ما زاد الطلب عليها في الأسواق المحلية والعالمية.

ويؤكد أن الاتجاه الغذائي نحو الأفوكادو لا يتجاوز ٧٪ من الإنتاج العام له رغم قيمته الغذائية العالية من الدهون والبروتين، حيث القسم الأكبر من الإنتاج يتجه نحو القطاع الصناعي.

استثمارات جديدة

المزارع بسام يروي تجربته لـ«تشرين» حول زراعاته الجديدة ويقول إنه تخلى تماماً عن زراعة البندورة في البيوت البلاستيكية واتجه لزراعة المانغو والقشطة، ورأى أنها تحتاج إلى جهد أقل، ولا تتطلب مشقة السهر ليلاً في أوقات الصقيع وعند انخفاض درجات الحرارة، كذلك لا تحتاج إلى المحروقات لإبقائها دافئة.

وبدأ بسام يحقق أرباحاً يراها مهمة لاستكمال زراعته من جهة ولتغطية احتياجات أسرته من جهة أخرى.

ولم يعد يستهويه الاهتمام بأشجار الحمضيات التي ورثها عن والده، بينما أخوه يواصل الاهتمام ببستان الحمضيات.

ورأى أن الخسائر السنوية وغياب التصنيع كانا السبب الرئيسي للعزوف عن هذه الزراعات حيث الجهد كبير والمردود المادي قليل جداً.

وتحتاج أشجار الأفوكادو لتبدأ بالإنتاج لما يقارب أربع سنوات، وهناك الكثير من الأصناف بعضها يعطي إنتاجا مبكراً وأخرى تعطي إنتاجاً متأخراً.

ويبدأ الإنتاج من شهر آب من كل عام ويمتد إلى شهر حزيران من العام الذي يليه .وتستهلك زراعة الأفوكادو كمية كبيرة من المياه، أي تحتاج إلى كمية تفوق أربع مرات الكمية اللازمة لإنتاج الحمضيات أو كيلوغرام من البندورة، ما يعني أن الأزمة الأساسية بقيت نفسها ماثلة وهي استهلاك المياه حيث تحتاج الزراعات الاستوائية إلى وفرة المياه لتصل لمرحلة الإثمار، كما يقول بسام، لكن الطلب المرتفع عليه في السوق المحلية والتصدير جعل منه خياراً مربحاً للزراعة.

"توطين المنتج المحلي يحقق الاستقرار البعيد الأمد بامتيازات زراعية وتصنيعية وتسويقية

بعد أن أصبحت أسعارها ثروات.. كيف يكون التأمين إلزامياً على السيارات والتأمين على قطعان الماشية معدوم؟!

تشرين – زهور كمالي

جمع أبو علي كل ما ادخره من مال وباع قطعة أرض كان قد ورثها، واشترى بقرة بعد أن توافرت كل مقومات مشروع تربيتها من حظيرة وأيدٍ عاملة مؤلفة من أفراد أسرته الخمسة آملاً أن تساعده في تلبية احتياجات الأولاد وتكاليف الدراسة... ولكن بعد مضي أشهر قليلة أصيبت البقرة بمرض الكتيل الجلدي ما تسبب بنفوقها وكانت الخسارة كبيرة... كيف يتدبر المربي أبو علي شؤونه بعد أن فشل مشروعه، ومن يعوضه خسارة تقدر بملايين الليرات؟!

ضرورة لاستمرار المربي

في عام ٢٠١٩ انتشر مرض داء الكتيل العقدي الجلدي بين الأبقار في قرى منطقة الغاب وسجلت الإحصاءات نفوق عشرات الأبقار بين بكاكير وحوامل ومواليد...حيث تكبد المربون خسائر فادحة بعد أن دفعوا ثمن أدوية – أطباء – معالجة... وكانت فاجعة بالنسبة لهم حتى وصفها البعض حينذاك قائلاً : بيوتنا تحولت إلى مجالس عزاء!

أحد المربين من بلدة جورين في الغاب محمود عديرة شبّه موت البقرة بالكارثة لأنها مصدر الدخل الأساس بالنسبة لأي مربٍّ في وقت لا يمكن شراء بديل عنها بعد أن وصل ثمنها إلى ١٥– ٢٠ مليون ليرة، ويتابع القول: إنّ التأمين على الأبقار أكثر ما نحتاج إليه للاستمرار في التربية ويشجع الكثير على اقتنائها وزيادة عددها، من جهته المربي مرشد صقر كشف عن مشكلات تعترض المربي أهمها غلاء الأعلاف وغياب معامل لتصنيع منتجات الحليب ما يجعل التجار يتحكمون بسعره وفي أحسن الأحوال يباع كغ الحليب بـ ٢٥٠٠ ليرة بينما يصل للمستهلك بـ ٣٥٠٠ ناهيك بما تتعرض له تلك المادة من غش وتلاعب.. بينما كيس العلف وزن ٥٠ كغ يباع في السوق بسعر ١٨٥ ألف ليرة.

التأمين ينقذ القطعان

يرى الخبير التنموي الزراعي أكرم العفيف في حديث لـ؟ تشرين؟، أن أكثر المخاطر التي يتعرض لها المربي هو نفوق الأبقار ولاسيما بعد أن وصل سعر البقرة إلى ٢٠ مليون ليرة، حيث تتعرض الأبقار إلى مخاطر وأمراض ، تسمم غذائي، جائحة... ما يؤدي إلى امتناع المربي عن المغامرة باقتنائها، كما أن بعض المربين خرج من العملية الإنتاجية بسبب نفوق الأبقار وعدم قدرتهم على الشراء مرة ثانية، ويمكن حلّ هذه المخاطر بالتأمين على الثروة الحيوانية والأهم هو الأبقار نظراً لتكاليفها العالية وتساءل الخبير: كيف يكون التأمين إلزامياً على السيارات ولا يوجد تأمين على الأبقار ومثلها المحاصيل الزراعية؟!.

وعن آلية التأمين على الأبقار كمثال للثروة الحيوانية يرى عفيف أنه لا بدّ من توافر إحصائية لعدد الأبقار وحالات النفوق إضافة إلى الأبقار التي تم بيعها للذبح

–حسب تقرير الطبيب البيطري–، وهذه يجب أن تحسب من الأبقار النافقة أثناء عملية الإحصاء.

وأشار الخبير إلى أن التأمين يجب أن يتمتع بشفافية وبكثير من الدقة مع وجود محفزات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج المؤهلة وتسجيل الأعداد بدقة بحيث يتم التأكد من أن البقرة هي ذاتها التي ماتت، إضافة إلى أن نظام التأمين على الأبقار يجب أن يتيح للمؤمَن عليه الرعاية البيطرية والدواء وأجور الطبيب. كل ذلك سيخفف من نفوق الأبقار، وفي حال كان التأمين واسعاً وعلى مستوى كل المناطق فسينقذ آلاف القطعان من النفوق والتي تقدر قيمتها بالمليارات، لذلك فمهما ارتفعت تكاليف التأمين تبقى عملية رابحة لجميع الجهات.

إثبات النفوق

رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم وفي تصريح لـ؟ تشرين؟ أكد أنه تم تشكيل لجنة منذ ثلاثة أشهر لإنشاء صندوق للتأمين على الثروة الحيوانية وتم تعميم الفكرة على المربين لكنها لم تلقَ تجاوباً أو إقبالاً وكشف أن شروط وأسباب إثبات نفوق أي نوع من المواشي قاسية منها مثلاً: توثيق الوفاة – هل النفوق بسبب تقصير المربي وإهماله – مقصودة – تشريح الجثة...

وبيّن سالم أنه لا يمكن إلزام المربين بالاشتراك بصندوق التأمين، وقريباً ستتم مناقشة هذا الموضوع مع أعضاء المكتب التنفيذي لوضع شروط مناسبة ووضع حلول للمعوقات التي تعترض اشتراك المربين في صندوق التأمين.

استبدال النوع

وحول الوضع الصحي للثروة الحيوانية في منطقة الغاب أوضح مدير الثروة الحيوانية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب الدكتور مصطفى عليوي في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن الوضع الصحي لقطعان الثروة الحيوانية في مجال عمل الهيئة جيد، ولم يلاحظ أي انتشار للأمراض المعدية والسارية، و قد بلغت أعداد الثروة الحيوانية حسب آخر جولة إحصائية: الأبقار ٢٩٠٢٣ رأساً، الأغنام ٢٥٦٨٥٥ رأساً، الماعز ٩٧٤٨٧ رأساً، الجاموس ٦١٠رؤوس.

وقد يتزايد العدد أو يتناقص حسب إقبال المربين وتجاربهم فبعض المربين يلجأ لبيع الأبقار ويشترى أغناماً وماعزاً والبعض يفعل العكس بينما لوحظ تراجع بأعداد الجاموس نتيجة لجوء المربين لبيعه بسبب تردي الوضع الاقتصادي لهم.

وأكد عليوي أن المديرية تقوم بحملات تحصين وقائية حسب الخطة المقررة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

حيث نقوم بحملتين شاملتين لتحصين قطيع الأبقار والجاموس ضد أمراض الحمى القلاعية و التهاب الجلد العقدي وحملة لتحصين البكاكير ضد مرض البروسيلا، وكذلك تحصين الأغنام والماعز ضد أمراض الأنتروتوكسيميا والحمى القلاعية والباستريلا وجدري الأغنام والماعز والجمرة الخبيثة... كما يتم تقديم خدمات التلقيح الاصطناعي والرعاية التناسلية والرقابة على الأعلاف الموجودة والأدوية البيطرية وأخذ عينات للتحليل للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

ارتفاع تكاليف الإنتاج

ولفت عليوي إلى أنه مع ارتفاع تكاليف الإنتاج لكل السلع والمنتجات النباتية والحيوانية ارتفعت أسعار المصنوعات والمنتوجات، كما أن غلاء الأعلاف بشكل كبير، حيث يتراوح سعر كغ العلف بين ٣٥٠٠– ٤٠٠٠ ليرة، وأجور العمالة وغلاء الأدوية البيطرية أدت إلى ارتفاع أسعار الحليب، لافتاً إلى أن توافر المراعي هذا العام ساعد على استقرار أسعار الحليب خلال الفترة الحالية.

و لتطوير وتحسين واقع الثروة الحيوانية يرى عليوي أنه لا بدّ من زيادة كمية المقنن العلفي للرأس الواحد وفتح دورات علفية جديدة مع زيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية، وذلك حسب الخطط الواردة من الوزارة.

وحث المربين على تأمين البدائل العلفية والاستفادة من بقايا المحاصيل وأهمها مادة التبن إضافة إلى زيادة وحدات التصنيع وإيجاد سوق لتصريف المنتجات ومنع تهريب المواشي ولاسيما الأغنام منها.

وأوضح مدير الثروة الحيوانية أن إنشاء صندوق للتأمين على المواشي لتعويض المربين في حال حدوث نفوق أصبح ضرورة ولاسيما بعد ارتفاع أسعار المواشي وتكاليف التربية.

أخيراً نقول: يبقى التأمين على المواشي وأهمها الأبقار مطلباً للعاملين في هذا المجال على أن تكون شروط الاشتراك في الصندوق مناسبة وغير تعجيزية ليتسنى لكل مربٍّ الاشتراك فيه، وحبذا لو كان التأمين إلزامياً كما هو التأمين على السيارات، ولكي ينجح المشروع ويحقق الغاية منه لا بدّ من عقد ندوات توعوية للمربين ينظمها مختصون بإشراف وزارة الزراعة للتعريف بأهمية التأمين على المواشي وتشجيعهم للاشتراك في الصندوق وزيادة عدد المواشي.

رئيس اتحاد فلاحي حماة : تم تشكيل لجنة لدراسة إنشاء صندوق للتأمين على الثروة الحيوانية

عفيف: بعض المربين خرج من العملية الإنتاجية بسبب نفوق الأبقار والماشية

مشروع (نوافذ٦) يحتفي بصاحب «غرفة بملايين الجدران»

■ تشرين- لمى بدران

قدّم (مشروع نوافذ) في نسخته السادسة وفي المرحلة الحالية التي يهتم فيها بالشخصيات الأدبية المؤثرة في ثقافي «أبو رمانة» جلسة بعنوان «محمد الماغوط بين الشعر والمسرح» وذلك بعد أن قدّم فعاليات متنوّعة خلال السنوات الماضية عن السينما والمسرح والفن التشكيلي والأدب الوجيز وعن التراث السوري الغنائي والموسيقي أيضاً، ويحرص المعدّ والمشرف على هذا المشروع، وهو الصحفي إدريس مراد على مواجهة كل ما يشوّه التراث السوري خصوصاً في ظل وجود كثير من الموسيقيين والفرق الشبابية التي تعمل فيه لكن قد تشوّهه بدافع الحداثة أو التطور وأكّد أن المشروع هو بمنزلة الأرشفة والحفاظ على تقديم التراث السوري بشكل لائق، ويعتقد أن عمل الصحفي يجب ألا يقتصر على النقد فقط، بل عليه أن يساهم في الفعل الثقافي ونشره.

وبالنسبة للمشاركات كانت للأديب أسامة الماغوط ابن شقيق الراحل محمد الماغوط مساحة عبّر خلالها بقدر ما في مخيّلته وذاكرته من مواقف وانطباعات عن عمّه وفي إجابة منه لـ«تشرين» عن أهمية هذه الفعالية والهدف من مشاركته بيّن أن تكريم القامات الوطنية الأدبية والإبداعية هو تكريم لذائقتنا ولذاكرتنا ولثقافتنا، وهي نافذة تطرح بالفعل الحاجة إلى منهجيّة محددة أكثر مؤسساتية تخص تكريم قاماتنا بشكل مستمر ودائم ليس فقط في المناسبات مثل ميلادهم ووفاتهم حتّى أن تُدرّس أعمالهم في المناهج الثقافية والتربوية، وأيضاً يجب أن يكون للماغوط ولغيره من الرموز الإبداعية مثل نزار قباني وسعد الله ونوس وأدونيس شارع أو مدرسة باسمهم.

في حين تحدّث الكاتب داوود أبو شقرة عن العديد من المواقف التي عاصر بها الماغوط وعرف من خلالها أن الماغوط كان يمشي مسافة أربعة كيلو مترات تقريباً من منزله في المزرعة إلى مقهى «أبو شفيق» في الربوة لتنزف أقلامه بإبداعات كبيرة على طاولته المخصصة هناك، وأنه كان شخصية حساسة غاية في البساطة والعمق في الوقت ذاته، وأنه حاوره إعلامياً عدّة مرات، وكانت من أمتع الأوقات.

وبالعودة إلى المشهد التمثيلي الذي عدّه الممثل خوشناف ظاظا أكثر ما قد يلامس واقعنا وجراحنا بعد أن اختار هو وصديقه هذا النص من بين كل ما كتبه الماغوط ليتم تمثيله أول مرّة بأسلوب مؤثر يدعو إلى أن يكون انطلاقة تفتح الأبواب والنوافذ لعمل مسرحي متكامل يخص كل أشعار وكتابات الماغوط، كما تمنّى من كل الشعراء أن يخطو خُطا الماغوط بالكتابة عن الواقع ومن الفنانين والممثلين أن يحاولوا أخذ كلمات ونصوص هؤلاء الشعراء وتجسيدها على الخشبة لعرض كل ما يلامسنا.

وأخيراً «مشروع نوافذ» هو نافذة على الحركة الثقافية في سورية، وهو مستمر بفعالياته المختلفة، وسيشهد الشهر الثامن فعالية جديدة يتم التحضير لها ونتابع تفاصيلها لاحقاً.

يا زمان الوصل.. هكذا غنّت الأندلس على أنغام زرياب

■ تشرين
د.رحيم هادي الشمخي

زرياب هو أبو الحسن علي بن نافع، واشتهر بلقب زرياب، وهو اسم الطير الأسود ذي الصوت الرخيم، ويُقال إنه لقب بذلك اللقب (من أجل سواد لونه وفصاحة لسانه وحلاوة شمائله، أما كلمة زرياب فهي فارسية الأصل وتعني ماء الورد).

ولد زرياب في بغداد عام ١٦١هـ- ٧٧٧م، ويبدو أن والده كان من الوافدين إلى بغداد، وكان زرياب من موالي الخليفة العباسي المهدي (ت١٦٩هـ/٧٨٥م).

لقد تعلم زرياب فن الغناء والموسيقا في بغداد، على يد اسحق الموصلي (ت٢٣٥هـ- ٨٥٠م) الذي كان صاحب مدرسة للغناء والموسيقا في العاصمة العباسية، وهو الموسيقار المفضل لدى الخليفة هارون الرشيد (ت١٩٣هـ- ٨٠٩م)، وإذا كان زرياب قد أخذ في بداية حياته الفنية بعض ألحان أستاذه ووضعها في أغان جديدة له مع شيءٍ من التغيير والتطوير، فإنه سرعان ما انطلق مستقلاً في ألحانه وأغانيه حيث لم تمض سنوات قليلة حتى أتقن صناعة الغناء والموسيقا إتقاناً فاق فيه أستاذه، ولاسيما أن الكثير من عناصر النبوغ والإبداع كانت متوافرة في شخصيته.

وشاءت الظروف أن يطلب الخليفة هارون الرشيد من اسحق الموصلي أن يرشح له مغنياً بارعاً فذكر له اسم تلميذه زرياب، وقال إنه يكون له شأن كبير في مقبل الأيام، فطلب الرشيد منه أن يصطحبه معه إلى مجلسه، وبالفعل حضر زرياب برفقة أستاذه إلى مجلس الخليفة، ودار حوار بين الرشيد وزرياب حول بعض المسائل الفنية ثم سمع ألحانه وغناءه، فأعجب به إعجاباً شديداً، بل دهش بما انطوت عليه شخصيته من عقل ومنطق ومواهب فنية، وقد أحيا زرياب في ذلك الزمان العديد من الحفلات الغنائية في بغداد، فأعجب بها أهل بغداد ونواحيها.

استدعاه الأمير عبد الرحمن الناصر إلى البلاط، وتؤكد المصادر أن الأمير عبد الرحمن أعجب بشخصية زرياب إعجاباً عظيماً ووصفه بالموسوعة الموسيقية الغنائية التي خرجت من بغداد، ومن ابتكارات زرياب في الأندلس في ميدان الغناء والموسيقا أنه زاد أوتار العود الأربعة وتراً خامساً (اختراعاً منه) وترتب على هذا الاختراع -كما يقول أصحاب الاختصاص- دعم كفاءة العود، من حيث اللحن وتلوين العزف، ومن ثمّ أسهم ذلك في التخفيف من هموم الناس وأحزانهم، ورقق طباعهم، كما شكل دعوة للشعراء لابتكار أنواع جديدة من الشعر الغنائي، ومن اختراعات زرياب أيضاً في الأندلس مضرب العود من قوادم ريش النسر عوضاً عن المضرب الخشبي، كما أسس زرياب في قرطبة معهداً للموسيقا، ولم يكن هذا المعهد حكراً على العرب والمسلمين، بل فتح أبوابه لكل الدارسين من جميع أنحاء العالم، ويُحكى أنه يرجع إليه الفضل له في ابتكار الموشحات الأندلسية التي لم ينتج مثلها الفن العالمي مثل موشح:

جادك الغيث إذا الغيث همى
يا زمان الوصل في الأندلس
لم يكن وصلك إلا حلماً
في الكرى أو خلسة المختلس

منتخبنا الأولمبي يلتقي نظيره السعودي اليوم في دورة الألعاب العربيّة في أول اختبارٍ له

■ تشرين- إبراهيم النمر

تنطلق اليوم منافسات الدورة العربية التي تستضيفها الجزائر حتى ١٥ الشهر الجاري، وتُقام مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب العربية الخامسة عشرة خلال الفترة من ٥ إلى ١٤ يوليو لعام ٢٠٢٣، بمشاركة ٨ منتخبات هي الجزائر وعمان ولبنان والسودان والسعودية وسورية وفلسطين وموريتانيا، إذ تقام مباريات البطولة في مدينتي عنابة وقسنطينة.

وأسفرت قرعة دور المجموعات عن مجموعتين، تضم الأولى منتخبات الجزائر وعمان ولبنان والسودان، بينما جاءت منتخبات السعودية وسورية وفلسطين وموريتانيا في المجموعة الثانية.

وتُقام ٤ مباريات في الجولة الافتتاحية من المسابقة اليوم ، إذ يلتقي منتخبا لبنان والسودان في السابعة والنصف عصراً ثم الجزائر وعمان في الحادية عشرة ليلاً، وذلك على ملعب ١٩ ماي في عنابة ضمن المجموعة الأولى.

وفي المجموعة الثانية يلتقي منتخبنا الوطني مع المنتخب السعودي في السابعة والنصف ، بينما يلعب منتخبا فلسطين وموريتانيا في الحادية عشرة على ملعب الشهيد حملاوي في مدينة قسنطينة.

وتستمر مرحلة دور المجموعات من البطولة حتى يوم ٨ من هذا الشهر، بينما تُقام منافسات نصف النهائي في ١١ منه، على أن تُلعب مباراتا المركز الثالث والنهائي في الرابع عشر من الشهر الحالي.

ماذا حضر منتخبنا؟

يخوض منتخبنا الأولمبي مباراته الأولى في الدورة العربية بالجزائر اليوم أمام نظيره السعودي في مدينة قسنطينة الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت دمشق.

وأمس عقد المؤتمر الصحفي للمباراة إذ أعرب مدرب منتخبنا (تامر حسن) عن سعادته لعودة سورية إلى الدورات العربية بعد انقطاع سنوات، وشكر اللجنة المنظمة على حسن الاستقبال والضيافة وقال: (نحن هنا من أجل اكتساب المزيد من الخبرة والاستعداد للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا في شهر أيلول المقبل، إذ سنستثمر هذه البطولة من أجل رؤية لاعبين جدد ضمن استراتيجية التحضير للتصفيات المقبلة.. مجموعتنا تضم منتخبات قوية، وسنحاول أن نتجاوز دور المجموعات كهدف أول لمشاركاتنا هذه).

من جهته، أكد قائد منتخبنا الأولمبي محمد ريحانية أن المنتخب الأولمبي يبدأ حالياً مرحلة جديدة بعد التغيير الذي طرأ على الجهاز الفني وأضاف: (نحاول التأقلم بشكل سريع مع التعليمات الجديدة للمدرب تامر حسن، ولدينا رغبة كبيرة في تقديم صورة مختلفة عن تلك التي ظهرنا بها في بطولة غرب آسيا)..

وكان الاجتماع الفني للبطولة قد سبق المؤتمر الصحفي، وشهد حضور الأستاذ عبد الناصر كركو عضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب ألعاب الكرات والأستاذ محي الدين دولة عضو الاتحاد العربي السوري لكرة القدم /مشرف المنتخب الأولمبي/، إذ تم استعراض كل الأمور التنظيمية والفنية لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية، كما تم اعتماد القمصان الحمراء لمباراتنا الأولى أمام السعودية وكذلك المباراة الثالثة أمام موريتانيا، في حين سيرتدي منتخبنا القمصان البيضاء أمام منتخب فلسطين في المباراة الثانية.

بعثة الجودو تغادر إلى الجزائر للمشاركة في الدورة العربية

■ تشرين- حاتم شحادة

غادرت صباح اليوم إلى الجزائر بعثة منتخبنا الوطني للجودو للمشاركة في منافسات الدورة العربية المقررة في الجزائر في الخامس وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

وضمت البعثة اللاعبين واللاعبات سليمان الرفاعي وحسن بيان وآدم طاووق ودولت أصلان وليلى كنعان وساندرا عبيد ودانة خادشيك إضافة إلى لاعبة روسية مجنسة ويشرف على تدريب المنتخب المدرب بشير عاشور، كما تمت الاستعانة بالمدربة الروسية سميرة.

وأوضح رئيس اتحاد الجودو عماد حاج قدور في تصريح لـ«تشرين» أنه تمت الاستعانة باللاعبين المغتربين آدم طاووق ودانة خاتشيك المغتربين في روسيا إضافة إلى اللاعبة المجنسة على أمل تحقيق نتائج جيدة في البطولة التي من المتوقع أن تشهد منافسات قوية.

وعدّ قدور أن مستوى هؤلاء اللاعبين يضاهي مستوى لاعبينا المحليين إن لم يكن أفضل منهم.

وعن مستوى التحضير للدورة كشف قدور أن الاستعداد للبطولة لم يكن على قدر الطموح إذ اقتصر على معسكر داخلي في مدينة الفيحاء استمر مدة شهر بعدما كانت هناك مساع لإقامة معسكر في أوزبكستان لكنها لم تنجح.

وتوقع أن تشهد الدورة منافسة قوية خاصة من الجزائر المستضيفة وتونس والمغرب إضافة إلى الأردن والسعودية، بينما تغيب مصر عن المشاركة والتي تملك أبطالاً في اللعبة على مستوى القارة الإفريقية.

يشارإلى أن سورية تعود للمشاركة في الدورات العربية بعد غياب دام نحو ١٦ عاماً، ببعثة قوامها أكثر من مئة لاعب في أربع عشرة لعبة هي كرة القدم وألعاب القوى وكرة الطاولة والملاكمة والمصارعة والكاراتيه والجودو ورفع الأثقال والدراجات والسباحة والجمباز والريشة الطائرة والشطرنج والرياضات الخاصة.

مصارعتنا مستعدّة لدورة الجزائر ومعسكر روسيا تميّز بقصر مدته

■ تشرين- إبراهيم النمر

أنهى منتخبنا الوطني للمصارعة(الحرّة والرومانية) تحضيراته قبيل الانطلاق إلى الجزائر بعد غد الثلاثاء، وقد قسم اللاعبون إلى قسمين، إذ خضع قسم منهم إلى معسكر في إيران وآخر لمعسكر في روسيا.

تشرين كانت على اتصال مع كادر ولاعبي منتخبنا في روسيا، إذ تحدث عضو اتحاد المصارعة والمدرب الوطني باسم شتيوي عن المعسكر قائلاً: نتمرن مع الفريق الروسي من الصف الثاني وليس الأساسي، وهم لاعبون جيدون واستفادة كبيرة للاعبين ولنا كمدربين، فكل دول العالم تعسكر في داغستان، الأمور بشكل عام كانت جيدة، ترافق ذلك مع التزام تام من جميع اللاعبين، وهذا المعسكر هو بروفة أخيرة قبل التوجه إلى الجزائر للمشاركة في الدورة العربية.

وأشار شتيوي إلى أن المعسكر كان قصيراً، والدورة جاءت بشكل مفاجئ ولكل الألعاب، إذ إن أعمار اللاعبين صغيرة مواليد ٢٠٠١_٢٠٠٢ فعلى مستوى الرجال لم يخوضوا منافسات كثيرة، لكن عندنا ثقة بتحقيق ميداليات.

بدوره المدرب الوطني، وكنا نتمنى أن تكون مدته الزمنية أطول.

فلاعبونا على قدر المسؤولية، إذ إننا لم نشارك منذ ٢٠٠٧ بمصر و٢٠١١ كانت في قطر تحضرنا لكننا لم نشارك .

ولعبة المصارعة لعبة خبر، والمشاركات الدولية هي الأساس، والبساط الدولي له رهبة، يجب أن يخضع لاعب المصارعة للمشاركات والاستحقاقات الخارجية أكثر حتى تزول هذه الرهبة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٣٨
مؤسسة الوحدة

8

الأحد ١٤ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٢ تموز ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

عمّي يا بياع الورد.. هكذا يحبُّ أن ينادوه، إنه أبو عبدو الورد– خليل الحمصي .. يرتب باقات الورد منذ ما يزيد على ٢٥ سنة، ويجول بها أحياء دمشق القديمة، يقدم باقاته باحترام ويبيع ما نسّقه منها، يبيع القليل منها ولكن تبقى سبيل رزق له ولعائلته –كما يقول– وهي المهنة التي أحبَّها وعشقها منذ الصغر.

■ طارق الحسنية

"ثورة" لكن "ليس بأي ثمن".. الذكاء الاصطناعي يهدد التراث الفني للإبداع

■ تشرين:

بعد انتشار مقاطع صوتية مزيفة على الإنترنت، العديد من الشخصيات العامة بدأت تطالب بإصدار قوانين تحمي أصواتها، بدأ الممثلون المتخصّصون في دبلجة الأصوات من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويرى الأستاذ أحمد بوبس الناقد الفني، أنّ قارئي الكتب المسموعة في مختلف أنحاء العالم وفي الأعمال السينمائية والتلفزيونية يخوضون مواجهة مع الذكاء الاصطناعي الذي يهدد مستقبلهم المهني، ويرون فيه "وحشاً ضخماً؟ قادراً على إنشاء أصوات رقمية مطابقة للأصوات البشرية. وأُنشئت عشرون نقابة ومنظمة عمالية في عدد من الدول "منظمة الأصوات المتحدة؟ التي تقوم بحملات تحت شعار "لا تسرقوا أصواتنا؟ من أجل الدفع نحو إقرار تشريع يوائم بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري.

وتحذر المنظمة من الاستخدام "العشوائي وغير المنظم؟ للذكاء الاصطناعي، ما قد يؤدي إلى القضاء على "التراث الفني للإبداع الذي لا تستطيع الآلات إنتاجه؟.

ويرى بوبس حسب متابعاته أنّه في السنوات الأخيرة، لم يُبدِ العاملون في مجال الدبلجة قلقاً كبيراً عند انتشار تكنولوجيا "Text To Speech؟ وهي تقنية تجعل من الممكن تحويل نص مكتوب إلى كلام صادر من صوت بشري بإلقاء آلي، وهي وسيلة مستخدمة في خدمات المساعدة الصوتية مثل "سيري؟ و؟أليكسا؟.

لكن الذكاء الاصطناعي أضاف "التعلّم الآلي؟ الذي يسمح للبرنامج بمقارنة عينة صوتية بملايين العينات الأخرى.

وتُقدم منصات عاملة بالذكاء الاصطناعي، مثل revoicer.com ("ريفويسر دوت كوم؟)، مجموعة واسعة من الخدمات الصوتية مقابل رسم شهري قدره ٢٧ دولاراً، وهو مبلغ زهيد مقارنة مع ما يتقاضاه الأشخاص المحترفون في هذا المجال.

آفاق

البناءُ على النجاحات القديمة!!

■ علي الراعي

شهدت الساحة الغنائية السورية، ومنذ أكثر من عقد من السنين إلى اليوم تأسيس أكثر من فرقة غنائية، أعضاؤها يتراوحون بين (الثنائيات)، وبين ما يتجاوز الثنائي للفرقة المتعددة الأعضاء من عازفين ومؤدين، بل وحتى الأصوات الفردية التي بنت نجاحها على أداء أغانٍ قديمة.. لأن عماد هذه الفرق بأنواعها كان أصواتاً تجيد الغناء، ونحن هنا لا نشكّ في حسن أصواتها، غير أن من سجّل النجاحات من هذه الفرق والمغنين؛ كان قائماً على أغانٍ سبق لمطربين مشهود لهم في الموهبة أن أدوها في أزمنة سابقة ولاسيما في عقود ثلاثة من القرن الماضي، وأقصد على وجه التحديد: السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات.. ونادراً كان دون هذه العقود.

أقول لقد سبق أن أداها أصحابُها بما يليق باللحن والكلمة والأداء، ومن ثمّ أمست بعد تلك العقود، ربما بعد وفاة أصحابها الحقيقيين–، وكأنها اليوم تراث أو فلكلور لدرجة يصبح أي مؤدٍ لها لا يحتاج إلا للصوت الحسن حتى تُستاغ مستفيداً من رصيدها الوافر في الذاكرة الجمعية للناس، وهي فرصة لسماعها من جديد ولاسيما بتوزيع مختلف قليلاً.. ومن ثمّ ليس من فضيلة إبداعية للمغنين الجدد لهذه الأغاني التي تختزن رصيدها الطيب في الذائقة الجمعية.. بل حتى أداء الأغاني المجهولة الملحن وصاحب الكلمات والتي تدخل فيما اصطلح عليه الفلكور؛ يدخل في هذا النجاح السهل!!

كما يزداد مؤدو هذه الأغاني حظوةً فيما يؤدونه بانقطاع الإذاعات والمحطات الفضائية في بثّ وعرض هذه الأغاني القديمة، وهو ما يمنح المستمع مناخات وافرة وحميمية من النستالوجيا والحنين، ولاسيما مع تصحر فضاءات الأغنية اليوم ونزولها للدرك الأخير من الابتذال والسوقيّة في الكثير منها.

وهي في تقديري– لعبة فنية رائعة من هذه الفرق والأفراد في استثمار النجاحات السابقة لهذه الأغاني ورصيدها الوافر بين الناس، لتصعد هي وتشتهر بدورها ولاسيما أيضاً مع سوء التسجيلات القديمة بفعل التخزين وعوامل الزمن التي فعلت فعلها في هذه التسجيلات.

بل حتى الدراما انتبهت لهذه الجماليات الغنائية، وهذا ما تجلى واضحاً في مسلسل (عاصي الزند) خلال موسم الدراما الماضي من استثماره فن الموال – العتابا، في الذائقة والذاكرة الشعبيتين.. لكن نظرة عن قرب؛ نرى أنه ليس من إبداع حقيقي فيما يقدمه المغنون الجدد في هذه الفرق.. والفضيلة الوحيدة في هذا المجال كانت في إحياء الغناء الأصيل بشقيه الشعبي والطربي، وإنقاذ الذائقة اليوم مما تتعرض له من «بوس الواو» وصولاً لـ«أكبر غلطة بحياتي» وكل ما بينهما من «الإليسات والكلينكات والذكريّات والسواسيات» وغيرهن.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣